

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال آخر .

(لتقرعن على السن من ندم ... إذا تذكرت يوما بعض أخلاقي) .

504 - (ناب النوائب) قال ابن المعتز .

(قد عضنى ناب النوائب ... ورأيت آمالي كواذب) .

(والمرء يعشق لذة الدنيا ... فيغتفر المصائب) .

وسمعت الخوارزمي يقول في ذكر بعض المنكوبين قد عضه ناب النائبة العظمى ورمى بسهم الحادثة الجلى وحصل فى أسر الطامة الكبرى وأحسن ما سمعت فى ناب الدهر قول الأمير أبى الفضل الميكالى فى أبيه .

(ولما تتابع صرف الزمان ... فزعنا إلى سيد نابه) .

(إذ كشر الدهر عن نابه ... كشفنا الحوادث عنابه) .

505 - (اذن الحائط) من أمثالهم للحيطان آذان أى خلفها من يسمع ما تقول قال الطرائفى الأبيوردى .

(سر الفتى من دمه إن فشا ... فأوله حفظا وكتمانا) .

(فاحتط على السر بكتمانه ... فإن للحيطان آذانا) .

وأنشدنى أبو حفص عمر بن على لنفسه .

(وبارد الطلعة حاذانا ... واسترق السمع فآذانا) .

(فقلت للجلال لا تنبسا ... فإن للحيطان آذانا) .

ومن الآذان المستعارة قول أبى على البصير .

(إذا ما شال شوال عكفنا ... على زق وباطية رزوم)